لمحة فنية عن أداء منتخبنا أمام البحرين

كاصد فشل في رد كرة عايش بخطأ بدائي .. وهجومنا يعاني الأنانية والتفرد!

نشأت اكرم تعرض الى ضغط كبير

كتب / علي النعيمي

سوف نتوقف اليوم عند ابرز الملامح الفنية التي بانت على أداء منتخبنا بعد فوزه الأخير على شقيقه البحريني بنتيجة ٣-٢ وقبلها في مباراة الإمارات التي انتهت بالتعادل السلبي من حيث النواحي الآتية:

حراسة المرمى

لم يختبر الحارس محمد كاصد كثيراً في كلتا المباراتين وهو حارس جيد ومتمكن لكنه اخطأ في التصدي لكرة فوزي عايش هدف البحرين الأول وارتكب خطأ بدائياً في أسس حراسة المرمى عندما حاول إبعاد الكرة باليد القريبة وليس باليد المعكوسة بمعنى كان يجب عليه ان يبعد الكرة باليد البعيدة عن القدم التي ارتكز عليها إثناء الطيران إي ان يصدها باليد اليمنى الأبعد عن قدم الارتكاز،لان طيرانه سيخلق له زاوية مقدراها ١٨٠ درجة بالهواء بحيث تصبح اليد اليمنى أطول من اليسار وبذلك تصل إلى الكرة قبل يده اليسار التي ارتكز عليها الحارس في القفز وهذه من بديهيات حارس المرمى.

التنظيم الدفاعي

على الرغم من المغامرة التي أقدم عليها المدرب سيدكا بوضع اللاعب مهدي كريم في مركز ظهير يسار لكن يبدو دفاع منتخبنا جيداً لحد كبير من حيث التنقل الجانبي عند الظهيرين أي مساندة قلبي الدفاع سلام شاكر وعلي حسين رحيمة وانتقالهما كإسناد او تغطية مع قطع إلى جهة اليمين او اليسار والتغطية لمهدي وسامال سعيد ، ولكن في المباراة الأخيرة شاهدنا ثمة عدم تركيز حدثت ما بين سلام شاكر ومهدي كريم وكذلك غياب المخاطبة بين علي رحيمة مع سامال سعيد خصوصا في الشوط الثاني، إذ أكثر سامال سعيد إلى منطقة الجزاء او وسط الملعب وترك المجال للفريق البحريني باللعب والتحضير، علما أن الأشقاء ركزوا كثيرا على هذه المنطقة طوال الشوطين، أما الإسناد الدفاعي من قبل المحورين (قصي منير ونشأت أكرم) فكان على أتمّ ما يرام واللافت ان نشأت أكرم الذي عرف عنه كصانع العاب في الوسط او وسط متقدم ذي نزعة هجومية بحتة إلا انه وعلى مدى مباراتين متتاليتان أدى دور الإسناد الدفاعي لكل من علي رحيمة وسامال سعيد في حين ان قصي منيركان الساعد اليمين لمهدي كريم وفر له إسناداً وخيارات لعب كثيرة في حالة الضغط عليه وعمل مع سامال زيادة عددية خصوصا في حالة ٢ × ١ أي (مدافعان ضد مهاجم)، لكن مازال بعض من مدافعينا يعطون لخصومهم مسافة واسعة عند الضغط وخصوصا في منطقة الجزاء وتسبب بعض الاختراق لذا نتمنى من الملاك التدريبي ملاحظتها بشكل دقيق.

خط الوسط ويشمل الواجب الدفاعي : في ما يخص المحورين قصي منير ونشأت أكرم فأنهما أديا هذا الواجب بدرجة ١٠/١٠ لكن في ما يخص هوار الملا فقد أوكلت إليه مهام القطع ومراقبة اللاعب عبدالوهاب او أحيانا عبد الله فتاي في وسط الملعب مع حرية التحرك في أي منطقة يوجد فيها ضعف في الإسناد، أما علاء عبد الزهرة فان واجبه الدفاعي كان اقل من هوار نظرا لنزعته الهجومية الطاغية ومع ذلك تراجع إلى دائرة منتصف الملعب في حالة صعود مهدي كريم او نشأت أكرم وهو مركز جديد بالنسبة له لكن في الشوط الثاني مع البحرين تعرض منتخبنا إلى ضغط كبير من قبل الفريق البحريني بسبب تغييرات المدرب سيدكا كما أن اللاعب الشاب سعد عبد الأمير كان يتقدم كثيراً في حين لم يعط أي دور واجب دفاعي وانكشفت جهة سامال سعيد الجهة الوحيدة التي راهن عليها الفريق البحريني وكان عماد محمد في الشوط الاول يتراجع في هذه الجهة في حالة تقدم نشأت عند فقد الكرة ونأمل من المدرب سيدكا ان يجد حلا منطقياً في حالة التغييرات بحيث لا تشكل تلك التبديلات خلخلة في الواجبات الدفاعية لخط الوسط.

الواجب الهجومي : في ما يخص هذا الدور فأن رباعي خط الوسط أبدعوا في توفير الإسناد الهجومي خصوصا علاء عبد الزهرة الذي كان يلعب مهاجماً ثالثاً او مهاجماً خلف يونس وأحيانا كجناح على اليسار وبرع كثيراً في هذا المركز الحر وشكل عبئاً ثقيلا على الدفاعين البحريني والإماراتي أما نشأت أكرم فأنه كان يمنح إسناداً متنوعاً لكل من (عماد محمد و يونس محمود وهوار محمد) وبشكل رائع ومتقن ويجب ان نتوقف هنا عند نقطة مهمة وهي ان طبيعة الواجبات التي منحها سيدكا لرباعي خط الوسط كانت متعددة وكثيرة وحساسة وتتطلب من اللاعبين لياقة عالية مع جاهزية ومقدرة كبيرين مع ثقافة اللعب الكبيرة وهي واجبات تختص بالإسناد الدفاعي والهجومي والتحرك من غير كرة وإعطاء خيارات للاعبين والانتقال من حالة الهجوم إلى الدفاع أو بالعكس، لذلك كنا نلاحظ ان كفاءة المنتخب تنخفض إلى ما بعد الدقيقة ٧٠ – ٨٠ بسبب هذه الأدوار الحيوية المتعددة التي تستنزف الكثير من جهدهم البدني.

صناعة الهجمات: تنوعت صناعة الهجمات مابين تغيير اتجاه اللعب وتدوير الكرات من اليمين إلى اليسار اوبالعكس واللعب بالعمق وخلق المسافات المناسبة ما بين خطي الهجوم والوسط مع لعب الكرات على الأطراف وعمل كروسات إلى منطقة الجزاء، والسمة البارزة التي طغت على أداء المنتخب هي ان فريقنا لعب ما نسبته ٧٥٪ من الكرات القصيرة والبينية في مباراتيه الأخيرتين لكنه لجأ إلى الكرات الطويلة واللعب بالعمق في الشوط الثاني في مباراة البحرين بعد خروج عبد الزهرة وعماد لأنهما كانا يستلمان الكرات من الوسط او بحكم الإسناد وتقارب المسافات مع لاعبي خط الوسط كما شاهدنا ان منتخبنا أجاد كثيرا في خلق مساحات لعب نموذجية في التحرك وتدوير الكرات من جهة إلى أخرى او إرجاعها إلى الخلف وهي بصمة من بصمات سيدكا لأنها احد ركائز صناعة الهجمات.

الهجوم

إنهاء الهجمات : بعد مباراة الإمارات طرأ تحسن ملحوظ على القدرة التهديفية لمنتخبنا وشاهدنا تكتيكا معينا في إنهاء الهجمة وهو لعب الكرات العالية المقوسة إلى العمود البعيد تحاشيا لأطول المدافعين (بابا، المرزوقي والمشخص) ومن ثم عكسها إلى منطقة الست ياردات مع زيادة عددية في وسط جزاء الخصم هو أسلوب لمسناه في مباريات غرب آسيا وطبقه مهاجمونا في آخر مباراة ويعكس نهجا آخر لإنهاء الهجمات كما نوضح هنا بأن يونس محمود وعماد محمد وفرا مساحات لعب وثغرات في دفاعات الخصوم وخصوصا يونس محمود الذي كنا نلومه كثيراً في السابق اذ كان ينتظر الكرات لكنه كان يزاحم بشراسة ويتحرك من غير كرة.

والملاحظة الأخرى هي تمرير الكرة لمهاجمنا المضغوط يتبعه لاعب إسناد قريب وتكررت هذه الحالة بفعل تقارب خطي الوسط والهجوم لكن ما يعوز الهجوم منتخبنا حتى الآن هي ميزة اللعب بأسلوب جماعي عند التهديف وليس المراهنة على التكنيك العالي للاعبين مع الحلول الفردية أي في إنهاء الهجمات وهذا ما يفسر لنا إضاعة أهداف محققة في مباراتي الإمارات والبحرين اضافة إلى الهجوم المضاد السريع واللمسة السريعة (one touch) في منطقة الجزاء أو في اجتياز المدافعين في ١٨ ياردة بأسلوب (Wall Pass (one-two)) عند الإنهاء.

مدرب الإمارات.. سعيد بتعادل فريقه أمام عمان

عدن / ا ف ب

أعرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب الإمارات عن سعادته بالتعادل الذي حققه منتخبه امام نظيره العماني حامل اللقب (صفر-صفر) ضمن منافسات المجموعة الثانية لخليجي ٢٠.

واكد كاتانيتش : ان لاعبيه قدموا مستوى جيدا خلال مباراتهم أمام حامل اللقب وانا سعيد بعطائهم داخل الملعب.

واضاف كاتانيتش في المؤتمر الصحافي عقب المباراة : لقد أحسن اللاعبون تطبيق الخطة الموضوعة والتكتيك المناسب وخرجنا بالتعادل السلبي برغم أننا خلقنا الكثير من الفرص للتسجيل لكننا لم نتمكن من استغلال تلك الفرص السانحة.

وبشأن المباراة الأخيرة من الدور الأول امام المنتخب البحريني، قال كاتانيش : سندخل هذه المواجهة للفوز بها ولا نزال الفرصة بأيدينا للتأهل إلى الدور الثاني وما نتمناه فقط ان يوفق المهاجمون في احراز الاهداف من الفرص التي تسنح لهم.

وبدوره أكد الفرنسي كلود لوروا مدرب عُمان انه «يكره تماما المباريات التي تنتهي بالتعادل السلبي لأنها تكون سيئة في كل شيء».

وقال لوروا «لقد أضاع مهاجمونا فرصاً عدة ولا تنسوا تألق حارس مرمى الإمارات ماجد ناصر الذي يعد من أبرز حراس الدورة وحرمنا من الأهداف في اللقاء.

وتابع لوروا : اشركنا في مباراة الإمارات والمباراة الماضية ٦ستة لاعبين يلعبون في الدوري العماني المحلي الذي يختلف كليا عن الدوري السعودي او القطري او الكويتي، كما ان المنتخب الاماراتي لعب بطريقة دفاعية.

واكد لوروا : ان المباراة المقبلة لعُمان امام المنتخب العراقي الذي يملك هجوماً قوياً جداً ستكون صعبة للغاية حيث يبحث كل من المنتخبين عن التأهل إلى الدور الثاني.

الجماهير اليمنية تطالب باستقالة وزير الرياضة واتحاد الكرة

عدن / ا ف ب

أصيبت الجماهير اليمنية بخيبة أمل كبيرة بعد خروج المنتخب اليمني من الدور الاول لدورة «خليجي ٢٠» في كرة القدم بعد تلقيه خسارته الثانية على التوالي وكانت امام نظيره القطري ١-٢ ، ولم تتردد بطلب استقالة وزير الشباب والرياضة واتحاد الكرة.

حضر المباراة نحو ٢٣ الف متفرج إلى ملعب نادي الوحدة في ابين، لكنهم عبروا عن غضبهم وبدأوا بالخروج من الملعب قبل نهايتها «وطالبوا وزير الشباب والرياضة ومسؤولي اتحاد كرة القدم بتقديم استقالاتهم على اقل تقدير».

وكان منتخب اليمن لقي خسارة ثقيلة امام نظيره السعودي الاثنين الماضي في افتتاح البطولة برباعية نظيفة، وخرج الجمهور اليمني بعد المباراة غاضبا ايضا من الخسارة ومن اداء المنتخب غير المقنع!

غير ان الجماهير التي توافدت من كل المدن اليمنية علقت آمالا بالفوز على قطر، لكن النتيجة شكلت ضربة ثانية مؤسفة ومحزنة بالنسبة للجمهور الذي غادر مدرجات الملعب مرددا شعارات غاضبة وصيحات استهجان ضد كل من رئيس الاتحاد اليمني أحمد العيسي والمدرب الكرواتي ستريشكو يوريسيتش.

وكان قائد المنتخب اليمني «علي النونو « وعد الجماهير اليمنية بتقديم مستوى افضل أمام قطر والكويت وتحقيق نتائج ترضي الجماهير.

وقال المشجع اليمني احمد عوض لفرانس برس: «لم يعد أمامنا إلا نزع ثقتنا بأننا نمتلك منتخبا مؤهلا لينافس منتخبات الخليج، فقد تبين حجم منتخبنا بعد هزيمتين متتاليتين»، متسائلا: «عن مصير التصريحات النارية التي كان يطلقها مسؤولو الاتحاد ووزارة الشباب والرياضة».

وأضاف: «غادرت الملعب حاملا معي خيبة امل وقاطعا على نفسي عهدا ألا أعود للتشجيع إلا في المباريات المحلية».

المدرب الكرواتي ستريشكو اعتذر من الجمهور اليمني على النتيجة التي آلت اليها المباراة.

وقال: «لم اكن اتوقع هذه النتيجة خاصة بعد ان قدم المنتخب بداية قوية في المباراة بتسجيله هدف السبق الاول وسيطرته على مجريات اللعب».

وعن مستقبله مع المنتخب أجاب: «لا اعلم حاليا ما توجهات الاتحاد اليمني ولكني سأبذل كل ما في وسعي لتقديم الاضافة المطلوبة، ولكن هذه هي كرة قدم ويجب ان نرضى بحكمها».

أخطاء الحكام القاتلة تقلق المنتخبات المشاركة

عدن / ا ف ب

إذا كان الهاجس الأمني قد اصاب الخليجيين بالقلق والتوتر قبل بدء منافسات «خليجي ٢٠» في اليمن، فان الاداء التحكيمي هو الذي يقلق المنتخبات المشاركة بعد انطلاقها اثر الانتقادات الواسعة التي شنتها معظم المنتخبات ومنذ المباراة الاولى للدورة.

معظم المدربين بلا استثناء صبوا جام غضبهم على التحكيم، ولم يقتصر الانتقاد على حكم دون آخر، بل نال معظم الحكام نصيبهم من التصريحات اللاذعة بمن فيهم الحكم الياباني امجايا كانجي لعدم احتسابه ركلة جزاء للكويت في مباراتها مع السعودية.

حظي الحكام المساعدون بجانب اكبر من الانتقاد الذي بدأ مع المنتخب القطري بعد خسارته الاولى امام نظيره الكويتي حيث الغى فيها الحكم هدفا للاعب سيباستيان سوريا باشارة من الحكم المساعد.

امتد الامر الى الجانب العراقي الذي خرج متعادلا مع الامارات من دون اهداف في الجولة الاولى، فشن العراقيون هجوما عنيفا على الحكم واتهموه بعدم احتساب ركلتي جزاء اضافة الى الغاء هدفين بداعي التسلل.

ووجه المنتخب البحريني ايضا وعلى لسان مدربه سلمان شريدة النقد الى التحكيم وقال بعد الخسارة امام العراق ٢-٣ :»ان البحرين شربت من الكأس نفسها التي شربت منها المنتخبات الاخرى»!

رئيس الاتحاد الكويتي طلال الفهد «ابدى استياءه من مستوى التحكيم» في مباراة الكويت والسعودية، معتبرا ان «الحكم لم يكن قادرا على إدارة المباراة بالشكل المطلوب منه».

كما وصف رئيس بعثة المنتخب العراقي ناجح حمود الحكام ب»المبتدئين»، وأنهم «ارتكبوا أخطاءً قاتلة»، معلناً «تقدمه باحتجاج رسمي على حكام مباراته مع الامارات، لكن الامين العام للاتحاد اليمني ورئيس اللجنة الفنية حميد شيباني نفى ان تكون اللجنة قد تلقت احتجاجاً من العراق او من اي منتخب آخر».

حمى انتقاد التحكيم وصلت الى اللاعبين ايضا، بغضب قائد منتخب العراق يونس محمود على حكم المباراة ضد الإمارات، في حين عدّ مدافع منتخب البحرين عبد الله المرزوقي ان «الحكم الذي ادار مباراة البحرين والعراق لا يستطيع ادارة مباراة للبراعم»، وكان زميله حسين بابا واضحا بقوله: « ان التحكيم في «خليجي ٢٠» يعاني ضغطاً كبيراً من دون اي مبرر».

برغم كل هذه الانتقادات، فان المصري جمال الغندور رئيس لجنة الحكام في الدورة دافع عن الحكام وعن التحكيم وقال في تصريح لـ«فرانس برس» امس السبت: «الهجوم على التحكيم والحكام جزء اساسي من كأس الخليج منذ النسخة الاولى وحتى الان، فهذا الهجوم عنصر اساسي من عناصر الدورة، كما ان الاهتمام الاعلامي بالتحكيم اسهم في هذا الأمر وفي زيادة الانتقادات للحكام».

انخفاض نسبة الجريمة في عدن وأبين ولحج

عدن / ا ف ب

أكد نائب وزير الداخلية اليمني رئيس اللجنة الأمنية لخليجي ٢٠ اللواء الركن صالح الزوعري أن غرف العمليات المشتركة في محافظات عدن وأبين ولحج لم تسجل منذ انطلاق الدورة أية حوادث أمنية ذات صلة بهذه الفعالية.

وقال الزوعري في تصريح نشر على الموقع الالكتروني التابع لوزارة الداخلية:إن الجريمة في المحافظات الثلاث انخفضت بنسبة ٣٥ الى ٤٠ بالمئة خلال الأيام الماضية من عمر الدورة.

وتابع : الوحدات الأمنية ورجال الأمن المنتشرون على إمتداد مساحة فعاليات خليجي ٢٠ عملوا على مدار الساعة من أجل الحفاظ على الأمن والإستقرار وإيجاد المناخات الآمنة والملائمة.وأضاف : الدورة الخليجية انطلقت في أجواء آمنة وستستمر إلى نهايتها في ظل هذه الأجواء والمناخات»، مشيرا الى ان «اليمن نجح بامتياز في تنظيم الدورة».

احد الحراس الامنيين

نجوم في ذاكرة الخليج

جاسم يعقوب .. هداف تاريخي ومرعب حراس المرمى

كتب / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة انطلاق النسخة ٢٠ من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية سنتناول عبر(المدى الرياضي) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كان لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الثانية ستكون عن لاعب المنتخب الكويتي السابق جاسم يعقوب الذي يعد المهاجم الكويتي المعروف واحداً من أبرز نجوم دورات الخليج التي شارك فيها في ثلاث دورات متتالية وحصل على لقب الهداف فيها لمرتين، حيث توج في الدورة الثالثة التي جرت في الكويت عام ١٩٧٤ هدافا للدورة برصيد ستة أهداف ثم حافظ على لقبه في الدورة الرابعة التي جرت في الدوحة عام ١٩٧٦، لكنه زاد غلته من الأهداف بعد أن سجل هذه المرة تسعة أهداف كان أهمها هدفه التاريخي في المباراة الفاصلة ضد منتخبنا الوطني وسجله من ركلة حرة مباشرة في مرمى رعد حمودي.

جاسم يعقوب

في حين كانت مشاركته الأولى في الدورة الثانية التي جرت في السعودية عام ١٩٧٢ وسجل فيها ثلاثة أهداف كان من بينها أول هدف في المرمى السعودي ، وبذلك يكون جاسم يعقوب الهداف الأول لدورات الخليج برصيد ١٨هدفاً يليه ثلاثة لاعبين آخرين بينهم هداف منتخبنا الوطني السابق حسين سعيد ولكل منهم ١٧ هدفا. وللأمانة التاريخية أقول أن الواقع الحقيقي يؤكد أن حسين سعيد هو الهداف الفعلي لدورات الخليج برصيد ٢٢ هدفا سجل منها ١٠ أهداف في خليجي ٥ في بغداد عام ١٩٧٩ و٥ أهداف في خليجي ٦ في الإمارات عام ١٩٨٢ كما سجل٧ أهداف في خليجي ٧ في مسقط عام ١٩٨٤، إلا أن انسحاب المنتخب الوطني من مباريات خليجي ٦ بقرار سياسي أدى إلى شطب نتائج المنتخب من الدورة وبالتالي شطبت أهدافه الخمسة ليبقى جاسم يعقوب في الصدارة لغاية الآن وربما سيخلد كثيراً بسبب تقليص مباريات الدورة نتيجة لاعتماد نظام المجموعتين.

إن جاسم يعقوب من اللاعبين الهدافين المتميزين جداً في منطقة الخليج وقد بات القدوة واللاعب المفضل للأجيال التي تبعته، لأنه يستطيع تسجيل الأهداف بالقدمين وبالرأس ويعرف كيف يفلت من رقابة المدافعين برغم أنه لا يتميز بالسرعة ذاتها التي كان يتميز بها زملاؤه عبد العزيز العنبري، فيصل الدخيل وفتحي كميل لكن عوّض هذا النقص بمهاراته العالية وحسه التهديفي العالي وقدرته على استغلال الفرص وتحويلها إلى أهداف حيث كان جاسم يعقوب يمثل الشغل الشاغل لكل مدافعي المنتخبات الخليجية باستثناء مدافع منتخبنا السابق ناظم شاكر الذي كان يعقوب يتحاشى الاقتراب منه، حيث تفوق شاكر على يعقوب في أكثر من مباراة ومنعه من التسجيل بدءا من مباراة العراق والكويت في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة في بانكوك عام ١٩٧٨التي انتهت عراقية ٣ . صفر، ومن ثم مباراة منتخبنا العسكري مع نظيره الكويتي في بطولة العالم العسكرية التي جرت في الكويت عام ١٩٧٩ والتي انتهت عراقية أيضا ٢ . صفر وأخيرا المباراة الأولى في تصفيات دورة موسكو الاولمبية في بغداد عام ١٩٨٠ وانتهت بالتعادل السلبي.

جاسم يعقوب الملقب بـ(المرعب) حصل في مسيرته الكروية على العديد من الألقاب أبرزها حصوله على الحذاء الذهبي لفوزه بلقب هداف العرب لتسجيله ٣١ هدفاً في الدوري، كما فاز بلقب هداف الدوري الكويتي خمس مرات منها أربع مرات متتالية كذلك اختير أحسن لاعب في الكويت عام ١٩٧٧ ، وأيضاً سجل هدفاً جميلاً للغاية في مرمى حارس الاتحاد السوفييتي السابق داساييف في نهائيات دورة موسكو الأولمبية عام ١٩٨٠ عندما اخمد كرة بصدره داخل الست ياردات ثم سددها بقوة بقدمه إلى داخل المرمى ، كما شارك في نهائيات كأس العالم في إسبانيا عام ١٩٨٢.

إن الدورات الخليجية قدمت خلال دوراتها المتعاقبة العديد من الهدافين الجيدين، إلا أن جاسم يعقوب كان هدافاً من نوع خاص ولولا ابتعاده عن المشاركة في خليجي ٥ في بغداد بسبب إصرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم آنذاك على المشاركة بالمنتخب الثاني مع تطعيمه ببعض اللاعبين الكبار وابتعاده عن المشاركة في خليجي ٦ ثم تعرضه لوعكة صحية مفاجئة لاستطاع أن يزيد من رصيده من الأهداف في المونديال الخليجي بكل تأكيد.